الأحد ١٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣ الميلادي • ٢٦ جمادي الأولى ١٤٤٥ الهجري • السنة الحادية والثلاثون • رقم ٨٩٦٧ • صفحة عربية تنشر يومياً في صحيفة همشهري الإيرانية •

همشهري

طوفان الأقصى

معارك سياسية عنيفة في جلسات الكيان الصهيوني

إنقسام سياسي هائل في تل أبيب

تنديد إسلامي وأجنبي باستخدام واشنطن حق «الفيتو»

نددت دول عربية وإسلامية وأجنبية استخدام واشنطن حق "الفيتو" ضد قرار وقف إطلاق النار بغزة. هذه ليست الأولى من نوعها أن الولايات المتحدة حالت دون وقف الحروب و إراقة دماء الأبرياء في العالم. فاعتبره كثير من السياسيين بأنه يعدّ إهانة مخزية للأعراف الإنسانية.

إصابات نفسية في صفوف جيش الإحتلال

أفاد تقارير طبية أن ٧٪ من جنود الإحتلال يعانون من إصابات نفسية، وهو رقم سيقفز بجنون، على حدّ تعبير رئيسة قسم "إعادة التأهيل". وفي السياق نفسه، نبّه رئيس "منظمة معوّقي الجيش الإسرائيلي"، من موجة اضطراب ما بعد الصدمة ستجتاح إسرائيل في غضون سنة.

خلافات بين أنصار الصهاينة مقابل تحالف جبهة المقاومة

الفراغ السياسي في أرض قتلة الأطفال

صحيفة صهيونية: توتر الانقسامات بين أنصارنا تحولت إلى أزمة

محمد موحديان عطار
خبير سياسي

« احتدام الانقسامات الداخلية وصل إلى مرحلة الأزمة. وبينما يقاتل مئات الآلاف من الجنود الإسرائيليين قوات حماس وحزب الله، فإن أسوأ ما يشعل الفتيل، هو حرب داخلية نشهدها هذه الأيام بين الأوساط اليهودية! »؛ جاء هذا ضمن تقرير نشرته صحيفة جيرزاليم بوست الصادرة باللغة العبرية، و التي كتبت عن المواجهات بين التيار اليميني واليساري في الداخل الإسرائيلي، والتيارات الدينية والعلمانية، والحكومة وأجهزة المخابرات، والمجموعات السياسية المختلفة في الكيان. هذا و قد ترددت شائعات عن خلافات داخلية منذ تشكيل الحكومة المتطرفة الحالية. لكن ما جعل هذه الأزمة علنية هو تغريدة نشرها بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني، على شبكة X (تويتر سابقا) قبل أيام، إتهم فيها الأجهزة الأمنية بعدم الكفاءة التي أثارت موجة احتجاجات من مختلف التيارات و الكتل السياسية والدينية والعسكرية في الأراضي المحتلة. وكتب موقع Politico قد تكون الأسابيع المقبلة بمثابة نهاية محتملة لنتنياهو، حيث حمّله العديد من الشخصيات السياسية مسؤولية الخطأ الأمني الفادح الشهر الماضي الذي أدى إلى إنجاز عملية المقاومة الفلسطينية ذات تسمية طوفان الأقصى.

خلافات بين رئيس الوزراء ووزير الحرب

منذ فترة بثت اشاعات عن توتر الخلافات بين نتنياهو ويواف غالانت وزير الحرب في الكيان الصهيوني. فكتبت صحيفة يديعوت أحرونوت أن سبب هذه الأزمة هو الخلافات بين الجانبين حول التقديرات والخطط والقرارات المتعلقة بمعارك غزة. و اشتدت الخلافات في هذا الشأن إلى حد أن الجانبين لم يرفضا فقط عقد مؤتمر صحفي مشترك. بل وحسب صحيفة إسرائيل هوم، فإن نتنياهو قام بإغلاق المكاتب المخصصة لغالانت في وزارة الحرب. حتى بحث الأخير عن مكان للقاء بوزير الخارجية الإمريكية أنتوني بلينكن، خلال رحلته الأخيرة إلى الأراضي المحتلة.

الخلاف بين وزيري الحرب والمالية

أصبحت الخلافات بين وزيري المالية والحرب في الكيان الصهيوني تتصدر أهم أخبار الإعلام العبرية منذ فترة. وقيل إن الميزانية هي السبب الرئيسي لهذه الخلافات. بينما طلبت وزارة الحرب دفع دخل للسلطة الفلسطينية عن الضرائب لكبح الاضطرابات في الضفة الغربية، أكد بتسلإيل سموتريش، وزير مالية الكيان الصهيوني، أنه لن يسمح بإعطاء الأموال لأعداء الإحتلال. وفي حين عبر سموتريش عن مواقف غالانت بأنها خاطئة، فكذلك رفض فكرة مساعدة السلطة الفلسطينية لتل أبيب في قمع الفلسطينيين في الضفة الغربية.

مواجهة بين الحكومة الإسرائيلية ووزارة العدل

كتبت صحيفة واشنطن بوست في إشارة إلى استئناف محاكمة نتنياهو بتهم الفساد وإساءة استخدام السلطة في قمة حرب غزة تقول: تمّ استئناف محاكمة نتنياهو بواسطة ياريف ليفين، وزير العدل الإسرائيلي ونتنياهو في عراك حرب غزة، وهو يقاتل في ميدان آخر للحفاظ على حياته السياسية. لكن الحقيقة هي أن نهاية القصة في غزة و حياته السياسية تبدو أن تكون حاسمة، فعلاً.

خلافات حول الهجوم البري على غزة

أفادت القناة ١٣ للتلفزيون الإسرائيلي وجود خلافات بين أعضاء مجلس وزراء الامن بشأن الهجوم البري على غزة. ويشير التقرير إلى أن القادة الأمنيين يريدون هجوماً واسع النطاق حتى لو كان ذلك بثمن باهظ من حيث تدمير المعدات أو قتل الجنود. لكن القادة السياسيين، بما في ذلك نتنياهو، يميلون أكثر إلى عدم توسيع الغزو لأنهم يعرفون أن ثمن الحرب يكسر ظهر الكيان. بينما طالب عدد كبير من المستوطنين بوقف الحرب وتنحي نتنياهو، حيث أنهم يعتقدون بأن نتنياهو، هو السبب الرئيسي في فشل الحرب على غزة.

الإنقسام بين الحكومة وهيئة شؤون الأسرى والمفقودين:

سبب أسلوب حكومة نتنياهو تجاه السجناء الإسرائيليين وعائلاتهم في بدء احتجاجات كثيرة في تل أبيب. وكتبت صحيفة هآرتس أنه حتى الآن قدم عدد من كبار المسؤولين في هيئة الأسرى والمفقودين التابعة للكيان الصهيوني استقالتهم بسبب الخلافحول التعاون مع نتنياهو بخصوصهذه القضية.ومنذ بداية الحرب، تجمعت عائلات الأسرى الصهاينة مراراً وكراراًأمام بيت نتنياهو طالبوه بوقف الحرب وإطلاق سراح جميع الأسرى. و تقول التقارير أنه نحو ٢٠٠ أسير صهيوني بحوزة المقاومة حالياً.

أفيغدور ليبرمان

وصف وزير الحرب السابق في الكيان الصهيوني وزعيم حزب المعارضة «إسرائيل بيتنا» كعادته السابقة أسلوب نتنياهو بأنه مخزفي التعامل مع منتقديه منذ بداية حرب غزة. وفي أحد تعليقاته على مواقع التواصل الاجتماعي، كتب ليبرمان يقول: « بكل خجل، لا ينوي نتنياهو أن يسمع أو يرى أو يعرف آراء المعارضة». وأضاف «إنه مسؤول عن الفشل والمفاجأة في الحرب الأخيرة وعليه أن يتنحى».

مواجهة نتنياهو مع حركة المعارضة

يائير لابيد: اتهم زعيم المعارضة في برلمان الكيان الصهيوني ولأكثر من مرةرئيس الوزراء الحالي للكيان الصهيوني بتجاهل ظروف حرب غزة، وقال إن نتنياهو ليس لديه خطة سياسية أو حتى دعائية لإدارة الحرب. و انتقد الأخير تخصيص أموال للمستوطنات الأرثوذكسية تزامنا مع الحملات الانتخابية، وقال إن الائتلاف الحاكم يواصل صرف الأموال في المستوطنات، وكأنه لم تبدأ هناك حرب على الإطلاق!

إيهود باراك

أكد رئيس الوزراء السابق للكيان الصهيوني أيضاً ولعدة مرات في الأسابيع الماضية أن نظيره الحالي غير مؤهل للقيادة. لأن حماس منيت بهزيمة قاسية، فيجب إزالتها من ساحة الأرض. وفي معرض مهاجمته على سياسات نتنياهو في حرب غزة، قال إيهود باراك إن استعادة السيطرة على غزة يمكن أن تقود هذا النظام إلى حروب ستستمر لسنوات. علاوة على ذلك، فإنه سيسبب العديد من الأزمات مع الحكومة الأمريكية وسيجلب الكثير من المخاطر على علاقات تل أبيب مع مصر والأردن وتطبيع العلاقات مع السعودية.

بيني غانتس

رغم أنه مع بداية حرب غزة وضع بيني غانتس خلافاته مع نتنياهو جانباً و انضم إلى حكومة الحرب، إلا أن موقع Politico كتب مؤخرا في تحليل بعنوان «بيني غانتس يتطلع إلى لحظة إنهيار حكومة بنتنياهو. بفارغ الصبر!» أن العداوات لا تزال موجوداً والعديد من الشخصيات السياسية في تل أبيب، إتاحة الفرصة بالفعل لاتخاذ إجراءات ضد نتنياهو. كما تطرّق هذا التقرير إلى احتمال مغادرة غانتس لمجلس الوزراء الحربي، و أفاد أنه بهذا الفعل، سيتغير الخطاب السياسي العام في الأراضي المحتلة بين عشية وضحاها.

كاريكاتير

خلافات تل أبيب مع الحلفاء

أمريكا

بالإضافة إلى الخلافات الداخلية، كتب الموقع الإخباري العبري «والا»، في إشارة إلى تصاعد الخلافات بين واشنطن وتل أبيب أن وزير الخارجية الإمريكية أنتوني بلينكن حذر أعضاء مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي من أن إطالة أمد الحرب في غزة ستزيد من الضغط على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة إضافة إلى ذلك، فإن السيناريوهات المحتملة لمستقبل غزة هي أيضاً مصدر تصاعد خلافات بين واشنطن وتل أبيب. وذكرت وسائل إعلام أميركية أن حكومة نتنياهو تعارض بشدة خطة واشنطن لتسليم السيطرة على قطاع غزة إلى مجموعة ثالثة.

أوروبا

و بغض النظر عن الانتقادات واسعة النطاق المناهضة للصهيونية في أمريكا اللاتينية والدول الإسلامية، فإن علاقات تل أبيب مع بعض الدول الأوروبية دخلت في مجال الخلاف و الصراع. وذكرت قناة فرانس ٢٤ أن رئيسي وزراء بلجيكا وإسبانيا يريدان بوضوح وقف القتل والدمار في غزة بشكل علني غير واثقين بإسرائيل، بينما بدأ بعض حلفاء الأوروبيين لتل أبيب ، مثل فرنسا، انتقدوا علناً سياسات الحرب على غزة و أكدوا على ضرورة إنهاء الجرائم الحربية في غزة.

الوحدة (التوحد) في جبهة المقاومة

في ظروف يسمع صدى التصدع و الإنشقاق في المنظمات السياسية للكيان الصهيوني أوضح من أي وقت مضى، ظهرت التضامن و الاتحاد في صفوف جبهة المقاومة، من المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني، إلى صفوف أنصار الله في اليمن وجماعات المقاومة في العراق. فإن الهجمات المستهدفة لا تستهدف الكيان الصهيوني فحسب، بل إنها تهدف إلى استهداف حلفائه الرئيسيين، مثل الولايات المتحدة.وبعد مرور أكثر من شهرين للهجمات البشعة التي شنّها الكيان الصهيوني على قطاع غزة، لم يتقلص حجم نشاطات حركة المقاومة الإسلامية حماس الفلسطينية فحسب، بل التحق مجموعات وتيارات أخرى من لبنان واليمن إلى سوريا و العراق إلى جبهة موحدة ضد الصهاينة والولايات المتحدة. ففي الأسبوع الماضي فقط، هاجمت أنصار الله اليمنية سفينتين إسرائيليتين في البحر الأحمر. كما تم استهداف القوات الأمريكية في العراق وسوريا بصواريخ وطائرات مسيرة تابعة لقوات المقاومة .و يتم استهداف الكثير من الأهداف العسكرية الصهيونية يومياً تزامنا مع اشتداد المعارك خارج غزة.

6 260641 200359
6 260641 200014